

# فوائد وأحكام في رمضان

## 7 رمضان

الفتوى صيام المرأة الحائض في رمضان

مقالة المقبول في رمضان

الاستشارة أحكام فقهية للنساء

قصص السلف السلف والكرم

من ذاكرة التاريخ بناء الجامع الأزهر

اخترنا لكم موقع المقالات بإسلام ويب

# فوائد وأحكام في رمضان

## الفتوى صيام المرأة الحائض في رمضان

### السؤال

هل يصح صيام المرأة التي انقطع حيضها قبل الفجر بلحظة ؟

### الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:  
فالحائض التي انقطع الدم عنها قبل الفجر بقليل يجب عليها صيام ذلك اليوم، ويصح صومها إن نوت قبل الفجر؛ لأن النية لا بد أن تشمل جميع النهار كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له. أخرجه البيهقي، والدارقطني ووثق رواته. والله أعلم.



# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة المقبول في رمضان

شهر رمضان شهر تُفتح فيه أبواب الجنات، وتُضاعف فيه الحسنات، وتُغفر فيه السيئات، والنبى ﷺ كان يُبشِّرُ أصحابه بقدومه لما فيه من الفضائل والخيرات.. والمسلم يحمد ويشكر ربّه على أن بلغه شهر رمضان وهو ما زال حيّاً يُرزق، ويُحسِن استقباله والاستعداد له، والعمل والعبادة فيه، حتى يكون فيه من المقبولين الفائزين بمغفرة الله والعق من النيران.. عن علي رضي الله عنه أنه قال: "كان ينادى في آخر ليلة من رمضان: يا ليت شعري من المقبول فُنهيه، ومن المحروم فنُعزّيه".

فالناس في شهر رمضان ما بين فائز مقبول، أو خاسر محروم.

**المقبول** هو الذي يحرص على الطاعات، فيصوم النهار ويقوم الليل امتثالاً وعملاً بقول النبي ﷺ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وقوله: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه البخاري. وما من مجال من مجالات الطاعة والعبادة والخير إلا ويجتهد فيه.

**المقبول** هو الذي يجتهد مع القرآن الكريم في رمضان أكثر من غيره، ويجعل هذا الشهر المبارك بداية لفتح صفحة جديدة مع القرآن الكريم، تلاوة وحفظاً، وتدبراً وعملاً، ويظل على ذلك حتى يلقي الله. قال ابن عبد الحكم: "كان مالك إذا دخل رمضان يفرّ من قراءة الحديث، ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف".

**الفائز المقبول** هو الذي جعل أيام رمضان فرصة للإكثار من الإنفاق والصدقات على الفقراء والمساكين، فرمضان شهر الجود والإنفاق. قال ابن رجب: "قال الشافعي: أحب للرجل الزيادة بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله ﷺ".

**المقبول في رمضان** هو الذي تحلى فيه بمحاسن الأخلاق والصفات، وهو الذي يُشغل لسانه بذكر الله، ويحفظ وجوارحه عن الوقوع في المحرمات، ويكف سمعه عن الإصغاء إلى كل مكروه، ويحفظ لسانه عن الكذب والخصومة، والغيبة والنميمة، وإذا سابّه أحداً أو شاتمه قال: إني صائم، عملاً بتوجيه النبي ﷺ: (الصيام جُنَّةٌ (وَقَايَةُ) وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابّه أحد، أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم) رواه البخاري. جعلنا الله من المقبولين..

# فوائد وأحكام في رمضان

## الاستشارة أحكام فقهية للنساء

### السؤال

أنا امرأة حامل في الشهر الثالث، الأسبوع العاشر، وكنت أعاني من النزف المتقطع في الشهر الماضي، توقف النزيف بعد استخدام حبوب التثبيت (دافستون)، وطمأنني الطبيب بأن وضعي مستقر، ولكنني خائفة من تأثير الصيام علي صحتي وعلى الحمل، خاصة وإنني امرأة عاملة، يبدأ عملي من الثامنة صباحاً، وينتهي في الثانية ظهراً، وأعود للمنزل في جو حار، وأستخدم المواصلات العامة، علماً بأن وزني نقص كثيراً منذ بداية الحمل، فأنا لا أستطيع تناول كميات كافية من الطعام بسبب الغثيان وسوء الهضم، ولا أستطيع أن أقنع نفسي بتناول الإفطار في رمضان، ولدي رغبة شديدة في صيام الشهر الفضيل، ولكنني أخاف من الإجهاض أو التأثير على نمو الجنين، ما هو الرأي الطبي؟

### الإجابة

الأخت الفاضلة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أحب أن أوضح لك ولبناتي وأخواتي السائلات معلومة، هي أن الحمل ليس مرضاً، بل هو حالة فسيولوجية، خلق جسم الأنثى مستعداً لتحملها، حتى في الظروف الصعبة، كالحروب والمجاعات وغيرها.

لذلك وبكل وضوح أقول: إذا كان الحمل عندك الآن يسير بشكل طبيعي، ولا يوجد نزول دم لمدة أسبوع على الأقل، ولم يكن لديك حالة مرضية كالسكر، أو الضغط، أو غير ذلك فلا ضرر من الصوم إطلاقاً، لا عليك، ولا على الجنين -بإذن الله تعالى-، فعندما تكونين أنت صائمة، فإن جنينك لن يكون صائماً مثلك، بل سيأخذ كل ما يحتاجه من غذاء وماء وفيتامينات ومعادن من جسمك، والصوم نفسه، لا يضر ولا يضر الحمل، حتى لو كنت تعملين خارج المنزل، لأن الكبد هو عضو ذكي جداً في المحافظة على سلامة الجسم خلال الصيام، فهو يعمل كمنظم لمستوى السكر، وسيحول مخزونه من مادة تسمى (الجليكوجين)، وهي مادة تتشكل من الطعام الذي نتناوله، إلى مادة السكر، التي ستغذي جسمك وتغذي الجنين.

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

إذاً، ومن الناحية الطبية أقول : يمكنك الصوم ولا ضرر من الصوم على جنينك، وأنصحك بالحرص على أن تكون وجبتا الإفطار والسحور وجبات مغذية، بحيث تكثر فيها البروتينات والخضروات والفاكهة والسوائل المفيدة، كالحليب والعصير الطازج، مع الحرص على شرب كميات كافية من الماء عند السحور، ويجب أن يكون مجموع ما تتناولينه من السعرات الحرارية في اليوم بحدود (2500) سعرة، كما أنصحك بالحفاظ على جو البيت لطيفاً ومكيفاً، وأن تكون وسيلة المواصلات التي تنقلك للعمل مريحة، وعند العودة للبيت، من الأفضل أخذ قسط من الراحة، تكوينين فيها بحالة استلقاء، ويفضل أن تستلقي بوضع جانبي مع رفع الساقين إلى مستوى القلب.

نسأل الله عز وجل أن يتم لك حملك على خير.





# فوائد وأحكام في رمضان

## السلف والكرم

### قصص السلف

مَثَلُ النَّبِيِّ ﷺ المثل الأعلى والقُدوة الحسنة في الجُود والكَرَم، فكان أجود النَّاسِ، وكان أجود ما يكون في رمضان، فكان أجود بالخير من الرِّيحِ المرسلة. وسلفنا الصالح رضوان الله عليهم كان لهم مع الكرم أقوال وأحوال عظيمة.

كان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شديد السخاء، يقال أنه ما مات حتى أعتق ألف رقبه، وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألف، وكانت تمضي عليه الأيام الكثيرة لا يذوق فيها لحماً إلا وعلى يديه يتيم. وقال علي بن الحسن بن شقيق: "كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع إليه إخوانه من أهل مرو، فيقولون: نصحبك فيقول هاتوا نفقاتكم، فيأخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق ويغفل عليها، ثم يكتري لهم، ويخرجهم من مرو إلى بغداد فلا يزال ينفق عليهم يطعمهم أطيب الطعام وأطيب الحلوى، ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زي أكمل مروءة حتى يصلوا إلى مدينة الرسول ﷺ، فيقول لكل واحد: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها؟ فيقول: كذا وكذا، ثم يخرجهم إلى مكة، فإذا قضوا حجهم قال لكل واحد منهم ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يخرجهم من مكة، فلا يزال ينفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مرو، فيجصص بيوتهم وأبوابهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيام عمل لهم وليمة كساهم، فإذا أكلوا وسرّوا دعا بالصندوق ففتحه، ودفع إلى كل رجل منهم صرّته التي عليها اسمه".

وعن يحيى الوحاظي قال: "ما رأيت رجلاً كان أكبر نفساً من إسماعيل بن عياش، كنا إذا أتينا إلى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص". وكان عبد الله بن جعفر من أسخى الناس، يعطى الجزيل الكثير ويستقله، وقد تصدق مرة بألفي ألف، وأعطى مرة رجلاً ستين ألفاً، ومرة أعطى رجلاً أربعة آلاف دينار، وقيل: إن رجلاً جلب مرة سكرًا إلى المدينة، فكسد عليه فلم يشتريه أحد فأمر ابن جعفر قيّمه أن يشتريه وأن يهديه للناس". وعن محمد بن إسحاق قال: "كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك الذي كانوا يؤتون بالليل".

يتبع...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

وعن عمرو بن ثابت قال: "لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا مما كان ينقل الجرب بالليل إلى منازل الأرامل". وقال عبد الله بن الوسيم الجمال: (أتينا عمران بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله نسأله في دين على رجل من أصحابنا، فأمر بالموائد فنُصبت، ثم قال: لا، حتى تصيبوا من طعامنا، فيجب علينا حقكم وذمامكم، قال: فأصبنا من طعامه، فأمر لنا بعشرة آلاف درهم في قضاء دينه، وخمسة آلاف درهم نفقة لعياله". وكان هشام بن حسان إذا ذكر يزيد بن المهلب يقول: "إن كادت السفن لتجري في جوده". وكان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين، فقدوا ذلك الذي كانوا يؤتون بالليل.. وقال أبو السَّوَّار العدوي: (كان رجال من بني عدي يصلُّون في هذا المسجد، ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده، إن وجد من يأكل معه أكل، وإلا أخرج طعامه إلى المسجد، فأكله مع الناس، وأكل الناس معه.. وقال المدائني: "إنما سمي طلحة بن عبيد الله الخزاعي: طلحة الطلحات، لأنَّه اشترى مائة غلام وأعتقهم وزوَّجهم، فكل مولود له سمَّاه طلحة".



# فوائد وأحكام في رمضان

بناء الجامع الأزهر

من ذاكرة  
التاريخ

**الفراغ من بناء جامع الأزهر 7 رمضان 361 هـ :**

يسجل التاريخ أن الأزهر أنشئ في أول عهد الدولة الفاطمية بمصر باسم (جامع القاهرة، الذي سمي الأزهر فيما بعد) حيث أرسى حجر أساسه في الرابع والعشرين من جمادى الأولى 359هـ/970م ، وقد بناه جوهر الصقلي قائد المعز الفاطمي ، بعد أن بنى القاهرة وفرغ من بنائه في السابع من شهر رمضان سنة 361هـ، و جعل فيه صلاة الجمعة ، وصلى فيه الخليفة المعز لدين الفاطمي ثاني خلفاء الدولة الفاطمية صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان سنة 361هـ/972م ، إيذانا باعتماده الجامع الرسمي للدولة الجديدة ، ومقرا لنشر المذهب الشيعي في حلقات الدروس التي انتظمت فيه ، وبدأها القاضي أبو حنيفة بن محمد القيرواني قاضي الخليفة المعز لدين الله ، وتولى التدريس أبناء هذا القاضي من بعده ، وغيرهم من علماء المذهب الشيعي .

**إحلال مذهب أهل السنة في جامع الأزهر:**

وبقيام الدولة الأيوبية في مصر (567هـ) تحركت بكل الجهد لإزاحة المذهب الشيعي وطمس رسوم الدولة الفاطمية ، وإحلال مذهب أهل السنة في جامع الأزهر ، وفي عدة مدارس أنشئت لتعزيزه ومنافسته في حركته المذهبية والعلمية الجديدة حتى صار الأزهر بعد ذلك منارًا للعلم وراية خفاقة لأهل السنة والجماعة

وفي العصر المملوكي بمصر اتجهت همه السلاطين من المماليك إلى إعمار الجامع الأزهر ، وإسباغ الرعاية على علمائه وطلابه بالمنح والهبات والأوقاف ، وأتيح للأزهريين المشاركة في النهضة العلمية والاجتماعية والثقافية في الدولة ، وتضاعفت هذه المكانة إلى أن كان لهم دور أكثر في توجيه سياسة الحكم.

**إنشاء منصب "شيخ الأزهر":**

وفي عهد الخلافة العثمانية : أنشئ منصب (شيخ الأزهر) في أواخر القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) وحدث ركود نسبي إثر قيام السلطان سليم الأول العثماني بترحيل عدد من علماء الأزهر إلى الأستانة - عاصمة الدولة العثمانية - وكانوا طائفة صالحة من نواب القضاة على المذاهب السنية الأربعة .



# فوائد وأحكام في رمضان

اخترنا  
لكم  
موقع المقالات بإسلام ويب

يقدم موقع المقالات بإسلام ويب Islamweb عشرات الآلاف من المقالات الشرعية والفكرية في قالب إعلامي شيق، يسهم في تعزيز ثقافة المسلم ودعم درايته بواقع مجتمعه، ورفع مستوى استفادته منها، مما يجعله أحد المواقع المتميزة التي تخصصت في المجالات الثقافية والإعلامية والحوارات الفكرية؛ التي يشارك بها كُتّاب ودعاة وعلماء في مختلف الفنون والمجالات، ليعالجوا القضايا الإعلامية داخليا وخارجيا.

يغطي موقع المقالات بإسلام ويب Islamweb طيفاً واسعاً من اهتمامات الزوار، حيث يتناول محاور عديدة، منها: محور "العقيدة الإسلامية" الذي أولى عناية كبيرة ببناء الشخصية الإسلامية الملتزمة، ومحور "تاريخ وحضارة" و"دعوة وإعلام" ومحور "القرآن الكريم"، ومحوري "السيرة النبوية والتزكية والأخلاق"، ولم يغفل جانب "الأسرة" الخلية الأولى في بناء المجتمع المتناسك، ليتحدث عن دعائم الأسرة، والتحديات التي تواجهها، ورصد الانحرافات التي أصابتها وسبل معالجتها، ومحور "للشباب فقط" الذي اهتم بالقضايا الشبابية، ومحور "فلسطين الجرح النازف" وغيرها من المحاور التي تهدف إلى زيادة الوعي الثقافي والدعوي.

